

ملاحظت في سرية متعبه

- ١ -

ما بين ان تقرا سطرين من الجريده ..
وتلمح الاعلان مزهوا على جدارها ..
يفص ما جرى .. وكان ..
تهبط في فراره المكيدة
صواب بالفثيان .

- ٢ -

والشعر .. والخشب .
والكاتب الجبان .
جميعهم .. احترقوا ..
من قبل ان ينحدر الليل
على بوابة الزمان

- ٣ -

الشكر لك ..
يا شارع المدينة الكسير ..
المجد لك ..
فما انحنيت للزحام
للضجيج ، والفورور ..

- ٤ -

تشاءبت مدينة الويل
في اول الليل ..
وعندما فاجأها الصباح ..
كان كل من في ربعها .. نيام .

- ٥ -

تخاطب الصديقه
ببيت شعر تأفه ..
وتسمع الرصاص .
يئز في الشوارع العتيقه
أست قبل اليوم كنت
نشد الخلاص ..

وتلمح الصديقه ..
على الرصيف جيقة محروقه ..

- ٦ -

قرأت عن عيونها ..
ما كتب القمر
نهر من الدم انهمر ..
اذ أدركت نفسي ما أثار من جنونها ..

- ٧ -

قيل : سماح
وقيل ليل مرّ ثم شعشع المصباح .
واذ رأيت الناس في مدينة الرياح ..
ينقلون خطوهم ..
ويعشرون ..
أدركت من يريد ان يسير في دروبها ..
لا بد ان يصطحب المصباح .

- ٨ -

لحومهم ، تراب
وكل ما صاغوه .. كان للضياع واليباب ..
فتحت اذ رأيتهم في الجذث الطيني ..

يزرعون ..

فتحت للامطار والشتاء .. باب .

- ٩ -

الست لي ..
يا سيد الرياح .. والانواء ، والمطر .
هب ما تشاء لي
فموسمي كما علمت جفّ وانتحر .
هب لي القمر !

- ١٠ -

قلبي عليهم انهم المي ..
واليوم .. ضاع القلب والالام
لو قيل هل تحيا بغيرهمو
هم في رؤى الوجدان .. ما عتموا ..
أحيا لموسمهم .. وأرقبهم ..
ها هم مع الارياح قد قدموا ..

- ١١ -

موسم الحزن .. أنت أنبت شعرا ..
في عيون المدينة المسكينة .
وحشوت الافواه طينا ..
فكان العمى ..

والحرس ..

يملاون المدينة ..

فاذا ما سمعت أنة تكلان ..

فليست مدينتي ... مفتونه ..

يولد الحزن صامتا ..

ثم يمضي صامتا ..

والقلوب حرّى طعيته ..

.....

ويكاد يقتل صمتها الابدي ..

فومة لات

في الضمير ندي

حج نارا .. وما ارتوى ..

ذلك الكائن الشقي ..

من جحيم عيونه ..

تزرع الموت والأذى ..

وله في المدى القصي

بيدر يجمع الغلال ..

ذهبا .. خمره .. رجال ..

كل ما يحلم المحال ..

ذلك البيدر السخي ..

- ١٢ -

من الغيب جاءوا ولم ننتظر

مجيئهم .. كان حلما جميلا ..

وللغيب عادوا .. ولم ننتظر

معادهم .. والغيب الطويلا ..

وما زال موقعهم في القلوب ..

ينز حنانا وظلا ظليلا .

متى سيعودون ؟

ليس المعاد ..

على من نحبهم ..

مستحيلا ..